

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية هناك عناصر لغوية ومهارات لغوية. أما المهارات اللغوية تتكون من أربع مهارات وهي الاستماع والكلام والكتابة والقراءة. وأما العناصر اللغوية تتكون من الأصوات والمفردات والقواعد والمعاني. كما يجد في كتاب الدكتور عمران جاسم الجبوري أن اللغة تكون كما نعلم نظاما متكاملًا تضم أربعة أنظمة فرعية نحوي، صرفي، وصوتي، ودلالي ومعجمي. فالنظام النحوي والصرفي يحتل الموقع الأهم في تعلمه وتعليمه.¹

إن قدرة المعلم على إتقان أساليب التعلم يمكن أن تسهل على الطلاب تحقيق أهداف التعلم المحددة مسبقًا، وجعل عملية التعلم أكثر إثارة للاهتمام، وضمان التسليم الأمثل للموضوع. إتقان أساليب التعلم من قبل المعلمين مهم جدًا في عملية التعليم، بما في ذلك في تعليم اللغة العربية. ويرجع ذلك إلى المهارات الأربع التي يتوقع من الطلاب إتقانها في تعلم اللغة العربية. بالإضافة إلى فهم التكليف الذي يتضمن فهم علم النحو والشرف لتنظيم استخدام

¹ عمران جاسم الجبوري و حمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة (العراق:

دار الرضوان، ٢٠١٢)، ٢١١.

اللغة العربية في فهم الجمل. لذلك، في تعلم اللغة العربية، هناك حاجة إلى طرق مناسبة لتحسين قدرة وإتقان الطلاب للغة العربية. هذا أيضا لأن اللغة العربية هي لغة عالمية من المتوقع أن يتقنها كل جيل مع الزمن.

وإحدى طرق مبتكرة للتعلم مدرس اللغة العربية هي طريقة الحفر (Drill Method). هي وسيلة جيدة للتعليم لغرس بعض العادات. ويمكن أيضا أن تستخدم هذه الطريقة للحصول على البراعة والدقة، والفرص، والمهارات². القدرة على تذكر وأنشطة أخرى التي سفويا تحتاج إلى حفظها. هذه قدرات هي الغرض من طريقة الحفر. طريقة الحفر هو وسيلة لعرض المادة بأن يعطى المعلمون تدريب الطلاب بحيث ان تكون لديهم مهارات أعلى من ما يتم تعلمه.³

رأى نانا ستجانا (Sudjana) طريقة الحفر هي نشاط تفعل الشيء نفسه مرارا وتكرارا بالجد بهدف تعزيز جمعية أو إتمام مهارة لتصبح تلك المهارة دائمة. مبادئ وتعليمات باستخدام طريقة الحفر، يعنى إعطاء المتعلمين البصيرة قبل عقد ممارسة معينة. التمرين لا تحتاج إلى أن تكون طويلة ولكن تنفيذها في كثير من الأحيان يجب أن

² Syaiful Bahri Djamarah dan Aswan Zain, *Strategi Belajar Mengajar*, (Jakarta: PT Raja Grafindi Persada 2014) hlm 109

³ Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jogjakarta: Diva Press 2012) hlm 250

يكون وفقا لمستوى المتعلمين. وينبغي لعملية التدريب أولويات الأمور التي لا غنى عنها ومفيدة.⁴

يحتاج الطالب إلى الكفاءة والمهارات في إتقان شيء ما. لذلك، في عملية التدريس والتعلم، من المهم إجراء تمارين تهدف إلى إتقان هذه المهارات إلى أقصى حد. واحدة من تقنيات عرض الدروس المستخدمة لتلبية هذه المطالب هي تقنية الحفر. من خلال تطبيق طريقة التدريب، من المتوقع أن يتمكن الطلاب من إتقان المفردات والقدرة على ترجمتها، واستخدام المفردات في الجمل الصحيحة، ثم استخدام المفردات التي أتقنوها لتحسين مهارة الكلام باللغة العربية بشكل جيد. أي أن الطلاب لا يحفظون المفردات فقط دون فهم كيفية استخدامها في التواصل الفعلي. في الممارسة العملية، بعد أن يفهم الطلاب المفردات، يتم تعليمهم استخدامها في كل من الشكل الشفوي والكتابي.

وبالتالي، من المتوقع أن يكون لدى الطلاب إجادة وإتقان المفردات العربية حتى يصبحوا ماهرين ومستعدين للتواصل باستخدام اللغة العربية. من خلال هذه الطريقة، من المتوقع أن تساعد الطلاب في تحسين القدرة على التحدث باللغة العربية وفهم اللغة العربية، لأن الطلاب مطالبون بحفظ المفردات الشائعة ويكونوا قادرين على التحدث باللغة العربية بشكل صحيح.

⁴ Mulyono, strategi pembelajaran Menuju Efektivitas Pembelajaran di abad Global, (Malang: UIN-Maliki Press, 2012) hlm 110

مهارة الكلام أحد هي أربعة المهارات في اللغة من العربية التي تحتاج تدريب الخصوصية. هذا التدريب ليس في تدريباً مكتوباً فقد ، ولكنه تدريباً عملياً. لذلك تحتاج في مهارة الكلام إتقان المفردات و مهارة في تكوّن الجملة أو اللغة ذات و مهار النحوية. يمكن تحقيق ذلك وترتيبه في تقنية التعليم اللغة. متعمّد المعلم يعطي تقنية التعليم المناسبة للطلاب.

مهارة الكلام هي قدرة الشخص على التعبير عن الأصوات أو الكلمات المفصلية من أجل التعبير عن الأفكار في شكل أفكار أو آراء أو رغبات أو مشاعر لشريك الكلام⁵. مهارة الكلام مهمة للمتعلمين حتى يتمكنوا من التواصل بشكل جيد ومعقول مع اللغة التي يتعلمونها، حتى توصيل الرسائل إلى الآخرين مقبولاً. خاصة في عصر العولمة التي تتطلب من الشخص أن يكون قادراً على التواصل شفهيًا في مختلف قطاعات الحياة.

النشاط في مهارة الكلام هي الواقع شيء مثير للإهتمام للغاية، ولكن ما يحدث في هذا المجال ليس شيئاً ممتعاً للطلاب يشعر الطلاب بالخوف والتوتر. يحدث هذا بسبب عدم إتقان المفردات وإتقانها في تكوّن الجملة. ليس ذلك، يخاف الطلاب أيضاً في أفصح الكفايته شفهيًا لأنهم يخشون أن يكونوا مخطئين في قواعد تركيب الجملة اللغة العربية. لذلك، يجب المعلم ليحاول خيار الرؤوس الأفلام

⁵ Saepudin, Pembelajaran Keterampilan Berbahasa Arab Teori Dan Praktik (Yogyakarta: Trustmedia Publishing, 2012), 53.

فعالاً آخر، لتعظيم المعلم في شحذ قدرة الطلاب في مستوى مهارة الكلام يجب المعلم ليعطي حافز حازماً إلى الطلاب ليجتروا على التحدث باللغة العربية وفقاً لمهاراتهم اللغوية في هذا الحال، قدر المعلم تطبيقه في تقنية تعليم اللغة. قدر المعلم بدأ دورهم لتوفير أفضل الطريقة لممارسة مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية.⁶

أهم شيء في تعليم اللغة العربية هو تقنية تعليمية. في تحديد تقنية في تعليم اللغة يجب أن لتتكيف مع احتياجات وظروف الطلاب. لذلك، يجب أن تنفذ التقنية التعليمية التي تم إنشاؤها عدة مراحل من الإختبار في عالم التعليم، تتنوع تقنيات في تعليم اللغة. ولكن من التقنيات استخدمها ليس القليل منها لم تعط النتائج القصوى. هذا معقول جداً، لأن في تقنيات تعليم اللغة، يجب أن يكون لها مزاياها وعيوبها. آخر، يمكن أن يأتي الفشل من عدة أطراف سواء من المعلم أو الطلاب. لذلك، يجب أن يكون المعلم والمعلم المحتمل قادراً على الإستمرار في الإبتكار في إبتكار ابتكارات جديدة تتعلق بتقنيات تعليم اللغة العربية.

تقنية التعليم في مهارة الكلام ممتد بعدة تمارين من أحد تمارين هي يمارس الطلاب ما يسمعونهم و يحفظ الطلاب المفردات و يعتاد الطلاب على التحدث بجملة في اللغة العربية بصرف عن تلك التمارين، هناك العديد من التمارين المستخدمة في تعليم المهارة

⁶ Zulhannan, "Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif", (Jakarta: Rajawali Pers, 2015), h. 95-96

الكلام باللغة العربية. التمارين التي مستخدمة سيعطي تأكيداً على التقنية في تعليم المهارة الكلام اللغة العربية من ذلك التصوير، يؤكد التصوير أن التقنية المستخدمة في مهارة الكلام باللغة العربية مؤثرة جداً في عملية التعليم خاصة لتحقيق أهداف تعليم مهارة الكلام.⁷

المدرسة الثانوية الإسلامية خزينة العلوم هي مؤسسة تعليمية على مستوى المدرسة الثانوية يحتوي فيها المنهج على مواد اللغة العربية كمواضع إلزامية وكدعم لمواد أخرى مثل القرآن الحديث والعقيدة والأخلاق والفقهاء. كمؤسسة تعليمية، بالطبع، تريد المدرسة الثانوية الإسلامية خزينة العلوم أن يتمكن طلابها من إتقان كل التعلم الذي تم تقديمه. لذلك، يطلب من معلمي المدرسة الثانوية الإسلامية خزينة العلوم أن يكونوا مبتكرين ومبدعين عند التدريس من أجل تحقيق الأهداف التعليمية عند التدريس.

بعد أن أجرى الباحث بحثاً مسبقاً في المدرسة الثانوية الإسلامية خزينة العلوم بلورا، حصل الباحث على بيانات تفيد بأنه لا يزال من الممكن تحسين مهارة الكلام باللغة العربية للطلاب في المدرسة الثانوية الإسلامية خزينة العلوم بلورا من خلال تطبيق طرق معينة أكثر فعالية. لأن المدرسة الثانوية الإسلامية خزينة العلوم هي مؤسسة للمؤسسات التعليمية تحت رعاية مدرسة خزينة العلوم الإسلامية الداخلية حيث يكون معظم الطلاب طلاباً في المدرسة

⁷ Kuswojo, "Konsep Dasar Pembelajaran Maharah Kalam" Jurnal An-Nuha Vol. 4 No. 1 Juli (2017), h. 1-10.

الداخلية الإسلامية. بالإضافة إلى ذلك، فإن مدرسة خزينة العلوم الإسلامية الداخلية هي مدرسة داخلية سلفية حيث يكون الطلاب أكثر هيمنة في القدرة على القراءة والكتابة باللغة العربية مقارنة بالقدرة على التحدث باللغة العربية.

فيما يتعلق بالوصف أعلاه، سيقوم الباحث بإجراء بحث بعنوان " فعالية طريقة الحفر لتحسين مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية لدى الطلاب في الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية خزينة العلوم بلورا للسنة الدراسية ٢٠٢٣/٢٠٢٤م". من هنا سيقوم المؤلف بإجراء تجربة لتطبيق الطريقة في الفصل العمي من المدرسة الثانوية الإسلامية خزينة العلوم بلورا ، من أجل معرفة أن طريقة الحفر يمكن أن تحسن مهارة الكلام باللغة العربية لدى الطلاب.

ب. أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث، يمكن ترتيب المشكلات في هذه الدراسة على النحو التالي:

١. كيف كفاءة الطلاب في مهارة الكلام قبل استخدام طريقة الحفر في تعليم اللغة العربية في الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية خزينة العلوم بلورا للسنة الدراسية ٢٠٢٣/٢٠٢٤م؟

٢. كيف كفاءة الطلاب في مهارة الكلام بعد استخدام طريقة الحفر في تعليم اللغة العربية في الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية خزينة العلوم بلورا للسنة الدراسية ٢٠٢٣/٢٠٢٤ م؟
٣. كيف فعالية تطبيق طريقة الحفر لتحسين مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية لدي الطلاب في الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية خزينة العلوم بلورا للسنة الدراسية ٢٠٢٣/٢٠٢٤ م؟

ج. أهداف البحث

- بناء على عرض أسئلة البحث، يمكن ترتيب الأهداف في هذه الدراسة على النحو التالي:
١. تهدف هذه الدراسة لمعرفة كفاءة الطلاب في مهارة الكلام قبل استخدام طريقة الحفر في تعليم اللغة العربية في الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية خزينة العلوم بلورا للسنة الدراسية ٢٠٢٣/٢٠٢٤ م.
 ٢. تهدف هذه الدراسة إلى لمعرفة كفاءة الطلاب في مهارة الكلام بعد استخدام طريقة الحفر في تعليم اللغة العربية في الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية خزينة العلوم بلورا للسنة الدراسية ٢٠٢٣/٢٠٢٤ م.
 ٣. تهدف هذه الدراسة لمعرفة فعالية تطبيق طريقة الحفر لتحسين مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية لدي الطلاب في الصف

العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية خزينة العلوم بلورا للسنة
الدراسية ٢٠٢٣/٢٠٢٤ م.

د. فوائد البحث

فوائد البحث هي آثار تحقيق هدف البحث الذي يمكن أن يكون مفيدا نظريا وعمليا. يمكن أن تكون فوائد البحث أيضا في شكل مساهمات في عالم التعليم والعلوم والمجتمع والبيئة. من المتوقع أن توفر نتائج هذه الدراسة الفوائد التالية:

١. الفوائد النظرية

من المتوقع أن يساهم هذا البحث في أفكار وفهم جديد في مجال تعلم اللغة العربية ، خاصة فيما يتعلق بطرق الحفر والقدرة على التحدث باللغة العربية. يمكن أيضا استخدام نتائج هذه الدراسة كدليل ومرجع للباحثين المستقبليين المهتمين بتطوير مواضيع مماثلة أو متشابهة.

٢. الفوائد العملية

من المتوقع أن توفر الفوائد العملية فوائد للطلاب والمعلمين والمدارس والباحثين.

أ. للطلاب

١. يمكن أن يوفر هذا البحث الدافع والإلهام للطلاب لتحسين مهاراتهم في التحدث باللغة العربية.

٢. يمكن أن يوفر هذا البحث فرصة للطلاب لممارسة
وصقل مهاراتهم في التحدث باللغة العربية من خلال
طريقة الحفر.

٣. يمكن أن يوفر هذا البحث فوائد للطلاب من حيث
تحسين التحصيل الأكاديمي ومهارات الاتصال
ومعرفة الثقافة العربية.

ب. للباحث

١. يمكن أن يوفر هذا البحث الخبرة والتعلم للباحثين في
إجراء البحوث العلمية.

٢. يمكن أن يساهم هذا البحث للباحثين في تطوير
العلوم ، وخاصة في مجال تعليم اللغة العربية.

٣. يمكن أن يوفر هذا البحث الرضا والفخر للباحثين في
إكمال الرسالة كأحد متطلبات التخرج..

هـ. هيكل البحث

أما هيكل البحث كلها في البحث العلمي فيها
خمسة أبواب :

يتكون الباب الأول من المقدمة، وفيها : خلفية البحث،
أسئلة البحث، أهداف البحث فوائد البحث،
والآخر هو هيكل البحث.

أما الباب الثاني هو الأسس النظرية فيها : (أ) الإطار النظري ومنه مباحث فهم طريقة التعليم، تعريف طريقة الحفر، الأهداف من طريقة الحفر، فضائل ونواقص طريقة الحفر، خطوات تطبيق طريقة الحفر، تعريف مهارة الكلام، أنواع الكلام، أهداف مهارة الكلام. (ب) الأبحاث السابقة، (ج) إطار الفكري، (د) فروض البحث.

أما الباب الثالث مناهج البحث، ومنه نوع البحث ومدخلاته، مجتمع البحث والعينة، متغيرات البحث، طريقة جمع البيانات، ادوات البحث، الصدق والثبات، وطريقة تحليل البيانات. أما للباب الرابع هو عرض البيانات وتحليلها، ويبحث في هذا الباب عن: (أ) عرض البيانات فيه مبحثين وهما نظرة عامة عن ميدان البحث، والصف في فعالية طريقة الحفر لتحسين مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية لدى الطلاب في الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية خزينة العلوم بلورا. (ب) تحليل البيانات فيه مبحثين عن تحليل استدلاي في فعالية طريقة الحفر لتحسين مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية لدى الطلاب في الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية خزينة العلوم بلورا ومناقشة نتائج البحث.

أما الباب الخامس الاختتام في هذا الباب يشمل على النتائج البحث والاقتراحات البحث وكلمة الاختتام.